

مصر والسعودية توقعان في الرياض اتفاقية للربط الكهربائي بين البلدين



السبت 1 يونيو 2013 12:06 م

وقع المهندس أحمد إمام وزير الكهرباء والطاقة مع نظيره السعودي المهندس عبدالله الحصين السبت في الرياض مذكرة تفاهم بشأن الربط الكهربائي بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية [1]

وتعد الاتفاقية المصرية السعودية أولى الخطوات في تنفيذ أهم مشروع من مشروعات الربط الكهربائي في المنطقة العربية والذي يحظى بالكثير من الاهتمام لأنه سيؤدي إلى ترابط منظومات الكهرباء في 14 دولة عربية وسيصبح محورا أساسيا في الربط الكهربائي العربي وعنصرا مهما لتعزيز إنشاء البنية اللازمة لتجارة الكهرباء بين الدول العربية تمهيدا لإنشاء السوق العربية للكهرباء ولتجهيز منظومة الكهرباء العربية للربط مع منظومة الكهرباء الأوروبية [2]

وتستهدف الاتفاقية تبادل حوالي 3000 ميجاوات من الطاقة الكهربائية وقت الذروة وتتحمل كل دولة تكاليف إنشاء خط الربط في أراضيها بما يمثل تكلفة المشروع في أراضيها كما يربط البلدين كابل بحري بطول 20 كيلومترا تحت المياه [3]

ويتكون المشروع من محطات محولات للتيار المتردد المستمر جهد 500 كيلو فولت وخط هوائي بطول 850 كيلو مترا من محطة محولات شرق المدينة الى محطة مفاتيح ربط الخط الهوائي مع الكابل البحري في الاراضي السعودية مرورا بمحطة محولات تبوك بالإضافة إلى خط هوائي بطول 450 كيلو مترا من محطة محولات بدر إلى محطة مفاتيح ربط الخط الهوائي مع الكابل البحري للأراضي المصرية بالإضافة إلى كابل بحري جهد 500 كيلو فولت عبر خليج العقبة بطول يصل إلى 20 كيلو مترا [4]

وتبلغ التكاليف التقديرية للمشروع نحو مليار و560 مليون دولار أمريكي يخص الجانب المصري منها حوالي 570 مليون دولار [5]

وتم الاتفاق بين الجانبين على اختيار البديل الأمثل لكل منهما لتمويل المشروع عن طريق تحمل كل جانب لتكاليف إنشاء وتشغيل مشروع الربط كل فيما يخصه على أرضه مع منصفة تكاليف إنشاء وتشغيل الكابل البحري الذي يربط طرفي الخط الهوائي على أرض كل منهما [6]

ومن المخطط البدء الفوري في تنفيذ المشروع حتى يتم الانتهاء منه عام 2016 على أن تتم إجراءات التشغيل بداية 2015.

كان وزير الكهرباء والطاقة قد وصل الى الرياض الليلة الماضية في زيارة للمملكة العربية السعودية وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي بالرياض المهندس صالح حسين العواجي وكيل وزارة الكهرباء والموارد المائية السعودية رئيس الشركة السعودية للكهرباء [7]

يذكر ان مسؤولي البلدين اتفقوا على دعوة وزير الكهرباء المصري السابق دكتور حسن يونس والمهندس محمد عوض رئيس الشركة القابضة للكهرباء السابق لحضور مراسم التوقيع وذلك عرفانا بجهودهما في المشروع الذي بدأت المفاوضات حوله منذ عدة سنوات [8]

أ ش أ